مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

العامل اللفظي والمعنوي في النظرية الخليلية

محمد سلام مظهر

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء/قسم اللغة العربية / كربلاء – العراق

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/3/5

تاريخ المراجعة : 2025/4/6

تاريخ القبول : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

العامل، الحاج صالح، النظرية الخليلية، العامل اللفظي، العامل المعنوي

معلومات الاتصال

محمد سلام مظهر

Mohammed.salam@uokerbala.edu.iq

الملخص

تشغل نظرية العامل في اللغة العربية حيزا كبيرا وموضوعا مهما من موضوعات النحو العربي إذ هي تشكّل مرتكزا جوهريا وعمادا في تفسير كثير من مفاصل النحو العربي ومن ثم أولاه النحويون عناية لا تدنو منها عناية قديما وحديثا، و كانت النظرية الخليلية موضع نظر الحاج صالح ومحل اهتمامه إذ أطرها بقالب جديد ، إذ استوعب مفردات هذه النظرية ودرسها دراسة لا تخلو من الكثير من النداوة والطراوة.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The verbal and moral factor in the Khalili theory

Mohamed Salam Mazhar

College of Education for Human Sciences / University of Karbala / Department of Arabic Language / Karbala - Iraq

Article information

Received : 5/3/2025
Revised 6/4/2025
Accepted : 15/4/2025
Published 1/9/2025

Keywords:

worker, Hajj Saleh, Khalili theory, verbal factor, moral factor

Correspondence:
Mohamed Salam Mazhar
Mohammed.salam@uokerbala.edu.iq

Abstract

The theory of the agent in the Arabic language occupies a significant space and is an important subject in Arabic grammar, as it forms a fundamental pillar in interpreting many aspects of Arabic grammar. Therefore, grammarians have given it attention that has not diminished over time, both in the past and present. The Khalilian theory was the focus of Al-Haj Saleh's attention, as he framed it in a new mold, absorbing the vocabulary of this theory and studying it in a manner that is rich in freshness and vitality.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

مفهوم العامل

- نظرية العامل بمفهومها البسيط نظرية نحوية اهتدى إليها النحويون العرب بعد أن استقروا المادة اللغوية التي جمعوها ودونوها ، فاتضح لهم أن الاسم أو الفعل يتغير آخره بتغير موقعه فكان لا بد من أن يسألوا عن سبب ذلك التفسير لذا قالوا بوجود العامل(يُنظَر : كريم ناصح الخالدي، ،2005م، :149، وسليمة قسيمة ، 2017 م: 84 رسالة ماجستير).
- العامل لغة: قال ابن منظور في لسان العرب : "العامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ، ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل، والعمل مهنة... والجمع أعمال ، عمل عملاً وأعمله غيره، واستعمله ، واعتمل الرجل عمل بنفسه"(ابن منظور، 2001م : ٠٤٨٥) ، وقد استقصى ابن منظور آراء من سبقه في هذا الموطن، فلا مزيد حاجة ،ولا كثير منفعة من ذكر بقية المعجمات.

العامل اصطلاحا: لعل أول إلماحة إلى نظرية العامل يمكن أن يطلّ عليها الباحث في باب سمّاه سيبويه" مجاري أواخر الكلمة من العربية" (د. غالب المطلبي و د. حسن عبد الغني الأسدي ١٦٠ بحث منشور في مجلة المورد العدد الثالث : ١٩٩٩ م .)، تكلم سيبويه فيه على العلامات الإعرابية التي هي الرفع والنصب والجر والجزم على أنها آثار.

- ويكاد النحويون يطبقون على ما لوّح به سيبويه، ولعل أول من حد العامل كان الرماني (٣٨٤ هـ) إذ قال : "عامل الإعراب هو موجب التغيير في الكلمة على طريق المعاقبة لاختلاف المعنى" (الاسترابادي رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ) ط1 ، تح: إميل بديع يعقوب، ١٩٩٨ م:65/1)

ثم عرفه من المتأخرين الجرجاني بقوله : "العامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب"(يُنظَر: الحاج صالح عبد الرحمن، 2007م.:222/1)، وما يهمنا في هذا البحث تعريف الدكتور الحاج صالح إذ عرفه تعريفاً على وفق معطيات النظريات الحديثة جاعلا إياه العنصر الذي يهيمن على التركيب الكلامي ،و يؤثر فيه بل هو المحور الذي ينبني عليه وقد يكون مساويًا للصفر ،وهو ما يسميه القدماء الابتداء، فيه يعمل العامل في المعمول الأول، والمعمول الثاني لفظاً ومعنى إذ يكون مسببا في إعرابها وسببا في تغيير المعنى، والأهم في هذا السياق أنه سبب بناء الكلام ،فلا كلام مفيد من دون بنية يكون أساسها العامل(يُنظَر: عبد الكريم جيدور (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب، ٢٠١١ – ٢٠١٢ م . : ٧٩–80 ، وسليمة قسيمة، 2017 م: ٩٦) ، فبهذا الكلام انتزع لنا الحاج صالح قانونا لغويًا بصفة رياضية وهي: [(4+م1)] + م2 + خ]

فعين يرمز إلى العامل و(م1) يرمز إلى المعمول الأول المقيد، و(م2) يرمز إلى المعمول الثاني الحر، و(خ) يرمز إلى ما يسمى الفضلة في العربية.

ووصف أحد الباحثين (يُنظَر: سليمة قسيمة ، 2017 م: ٩٢) نظرية العامل عند الحاج صالح بأنها "نظرية على نظرية " أي أنها إعادة صياغة لنظرية قديمة موجودة من قبل في الفكر النحوي عند القدماء (الخليل وطبقته) إذ طبقوا هذه النظرية في مدوناتهم ،تطبيقا جليّا ولم يكن يعوزهم الا أمران بالنسبة إلى شروط النظرية المعاصرة:

الأول: النظر المستقل إلى الأصول أي تحديد المصطلحات والمفاهيم كي تعطيَ تعريفاً دقيقا لا يحتمل إلا معنى واحدا.

الثاني: الصياغة العلمية الجامعة أي جمع الأوصاف المتفرقة بقانون أو رموز دولية يقدمها المختصون.

ألغوية نظرية العامل أم فلسفية في نظر الحاج صالح؟

من يراقب الوروث النحوي يدرك بأدنى تأمل أن نظرية العامل قد استقرت في الأذهان قرونا متطاولة، بيد أن طائفة من الدارسين المحدثين أعادت النظر في مفردات هذه النظرية، ومنهم د تمّام **حسّان** في نظرية القرائن، إذ مقتضى رأيه أن نظرية القرائن يمكن أن تكون بديلا من نظرية العامل؛ في حين عوّل الحاج صالح في نظريته على مجموعة المعطيات الراجعة إلى المرحلة الثانية من تأريخ النحو (بعد القرن الرابع)، وهذه المرحلة لا أصالة فيها كما يرى الحاج صالح وذلك لانتشار المنطق الأرسطي والفلسفة اليونانية وطغيانهما على ميدان البحث العلمي عامة والبحث اللغوي خاصة ، ثم أن عمدة الرأي في نظرية القرائن قائم على تأييد موقف ابن مضاء لذلك دعا الحاج صالح إلى تجريد نظرية العامل مما علق بها من الفلسفة اليونانية والمنطق الأرسطي (حسن عبد الغني الأسدي، ود.غالب المطلبي بحث منشور في مجلة المورد العدد 3 ، 1999 م .).

وواضح مما سيق آنفا أن الحاج صالحا قد قرأ نظرية العامل قراءة فلسفية، ثم دعا إلى تجريد نظرية العامل من الفلسفة في حين قد قرأ علماء محدثون نظرية العامل في كتاب سيبويه قراءة لغوية بحتة ،لا يشوبها المنطق والفلسفة ،ومن هؤلاء الدكتور غالب المطلبي ،والدكتور حسن الأسدي إذ قالا : "وأكبر الظن أن دوافع سيبويه بالقول بنظرية العامل كانت دوافع لغوية بحتة ترجع أول ما ترجع إلى محاولته تأسيس نظرية توحد الظاهرة الإعرابية في الأسماء والأفعال فتجعلهما يخضعان للظاهرة الإعرابية نفسها"(يُنظَر : ، سليمة قسيمة ، 2017 م: 92.)ومن هنا نعي أن هذه القراءة أن نظرية العامل ذات جذور لغوية بدأت من اللغة و طبقت في اللغة.

أنواع العامل في نظرية الخليل

لعل قوام نظرية الخليل في وصفها الظواهر اللغوية في اللغة العربية مفردات النحو العربي الموروثة، التي يُعد العامل فيها أهم ركيزة . توكّأ عليها التحليل اللغوي لمستوى التراكيب، وتظهر نظرية العامل في هذه النظرية لتفسير حركة الإعراب التي تؤلف أنساق الجملة في بناء الألفاظ (عبد الرحمن الحاج صالح 2017 م: 37.)، فهي إذن قراءة جديدة للموروث العربي على وفق النظريات الحديثة ولذلك قسم الحاج صالح العام على نوعين:

أولاً: العامل اللفظي وهو قسمان:

1- ما يخص الأفعال والعدمية: لعل أدنى وحدة تركيبية يسمح بها النظام اللغوي في العربية من صيغة العامل والمعمول ،ورمز لها صالح (**4 م1**)، والمعمول الأول اسم جنس عام متصرف أو غير متصرف إذ إن العامل يجب أن يكون فعلا لازما أو متعديا لمفعول واحد ،وربما كان أكثر صيغ العربية قد تتعدى الفاعل إلى المفعول أو إلى أشياء أخرى. سمّاها النحويون الفضلة كالحال والتميز وغيرهما، وقد وضح الحاج صالح لذلك قانونا لغويا أكثر ما يكون رياضياً هو :

[ع م1) + م2 +خ]

إذ النسبة بين العامل ومعموله الأول ثابتة ، فلا يتقدم عليه إلا تحويل في اللفظ والصياغة، ويدخل المعمول الثاني في هذه النواة بعلاقة البناء، فلا يصح التركيب إلا به، و يمكن أن يتقدم على العامل والمعمول الأول أو أن يتوسط بينهما إذ قال الحاج صالح: " الزوائد على اليمين تغيّر اللفظ والمعنى بل تؤثر وتتحكم في بقية التركيب كالتأثير في أواخر الكلم (الإعراب) فتحصّلوا بذلك على مثال تحويلي يتكون أيضا من أعمدة وسطور (مثل المصفوفة اللفظية)، وذلك مثل:

1	2	3
Ø	زيدٌ	قائمٌ
إنَّ	زيدًا	قائمٌ
كان	زيدٌ	قائمًا
حسبتُ	زيدا	قائمًا
أعلمت عمرًا	زيدًا	قائمًا

ففي العمود الأيمن يدخل عنصر قد يكون كلمة أو لفظة بل تركيبًا ،وله تأثير في بقية التراكيب وذلك سمّي عاملاً"(عبد الرحمن الحاج صالح ، 2017 م: 37.)، والملحظ في الفقرة الأخيرة من النص السابق أن تركيب

"أعلمت عمرا " كله عامل ،في حين عدّ النحويون العرب الفعل في هذا التركيب عاملا فقط، فهو الذي عمل في التاء وعمر وزيد وقائم، وهذا فرق جوهري بين الحاج صالح والنحويين القدماء.

خصائص المعمول الأول والثاني

- _المعمول الأول عند الحاج صالح لا يتقدم على عامله فهو مقيد إذ قال : " العنصر الموجود في العمود الثاني لا يمكن أن يقدم على عامله فهو عند سيبويه المعمول الأول " م1 ويكون إذن مع عامله زوجا مرتباً"(فنفيرن محمود، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية،٢٠١٧ م ، (رسالة ماجستير):42.)

أما المعمول الثاني عند الحاج صالح فهو حر الحركة قد يتقدم على كل العناصر **إلا** إذا كان العامل جامدا ،مثل (إنّ).

فضلا عن أن العامل عند الحاج صالح قد يخلو من اللفظ ويرمز له (Ø)، وهو عنده أيضا لفظي ،كما هو موضح في الجدول السابق بخلاف رؤية النحويين القدماء الذين ذهبوا إلى أن المبتدأ مرفوع معنويا. والفرق الجوهري بين الحاج صالح والنحويين القدماء أن الحاج صالحا اعتمد على نظرية التداخل في العامل، أما القدماء فكان تقسيمهم على أساس اللفظ والذهن، فبنوا تقسيمهم على أن العامل إذا كان له أثر في التركيب سُميَّ لفظيا، أما إذا كان الباعث عليه معنى ذهنياً لا يدل عليه اللفظ فإنه هنا يسمى معنويا ،علاوة على أن العلماء قسموا اللفظي على قسمين قياسي ،وهو الذي يرتكز عمله على قاعدة كالفعل واسم الفاعل والصفة المشبهة .. وسماعي ، وهو ما يرتكز في عمله على السماع ، دون الاستناد إلى قاعدة كلية كحروف الجر ونواصب المضارع وإن وأخواتها(يُنظَر: الحاج صالح، 2017 م: 38 –39.)

التصدير وما فوق العامل :

لحظ الحاج صالح أن بعض الوحدات اللغوية تختص بالتقديم دائما مهما كان التركيب الذي بعدها ،وهي الأدوات التي تدخل على (ع–م–خ)، أي على العامل والمعمول وعلى الزوائد (الفضلة)، ويعني هذا أن هناك موضعا آخر يتجاوز هذه المواضع، وقد لاحظ أن لهذه المواضع الصدارة في الكلام (صدارة مطلقة)، فكأن هذه الأدوات المسماة بـ(حروف الابتداء) عوامل توجد في أعلى مستوى، إذ إنها تتحكم في كل ما يوجد تحتها ولا يكون لها بالضرورة عمل على ما تدخل عليه، ومن ذلك أدوات الاستفهام كعلامات للإثبات، وأدوات التوكيد ، ثم في موضع آخر قد تدخل أدوات الشرط ،والغريب أن بعض هذه الأدوات قد تُغطّي أكثر من موضع وذلك مثل (هل)؛ لأنها لا يمكن أن تقوم مقام أختها همزة الاستفهام في عبارة (ألم يخرج) (يُنظَر

: عبد الكريم جيدور : ٩٣-٩٢.)،وقد أبرز الباحث عبد الكريم جيدور جدولاً توضيحيا للاستفهام كما يأتي(الحاج صالح: 2017 م : ٣٩-٤٠.) :[1]

0		1	2	3	4
ص		ع	م1	م2	خ
1	#	Ø	زيد	منطلق	كالبرق
–	أ	Ø	زيد	منطلق	كالبرق
–	هل	Ø	زيد	منطلق	كالبرق
2	أ	إن	زيدا	منطلق	كالبرق
–	أوَ	إن	زيدا	منطلق	كالبرق
3	أ	كان	زيد	منطلقا	كالبرق
–	أوَ	كان	زيد	منطلقا	كالبرق
4	#	قام	زيد	–	كالبرق
–	هل	قام	زيد	–	كالبرق
–	أ	قائم	الزيدان	–	كالبرق
5	أ	كتب	زيد	الدرس	كاملا
–	أوَ	كتب	زيد	درسه	كاملا
6	أ	أعطيت	زيدا	هدية	معرفة
7	هل	سميت	المولود	زيدا	–
8	أ	حسبت	المجد	تمرا	–
9	أ	وجدت	زيدا	صديقك	–
10	هل	أعلمت هذا	زيدا	العلم اليقين	إعلاما
11	أوَ	أدخل الله عمرا	المدخل	الكريم	إدخالا

ثانيا: العامل المعنوي:

فطن الحاج صالح إلى أن العامل المعنوي من الأمور البلاغية لأنه يتعلق بالمعنى إذ قال:

"كل الذي رأيناه هو تحليل على اللفظ أو مجال المعنى، فيعتقد الخليليون أن المعاني تنقسم هي أيضاً إلى أصول وفروع، فأما الأصول فهي التي تُعدد بدلالة اللفظ ليس إلا ،وهي معطيات المواضعة الخاصة بلغة من اللغات في زمان معين من تطورها، وأما الفروع فهي المعاني التي تحدد بدلالة غير لفظية : دلالة الحال ودلالة المعنى وغيرهما، وهي تتفرع عن الأولى بعمليات تحويلية من جنس العمليات العقلية وميدان دراستها هو البلاغة"(الحاج صالح، 2017 م : ٣٩-٤٠.)،وهذا يفضي إلى أن العامل المعنوي عنده قد يكون بوجود لفظة بدليل قوله: "فأما الأصول فهي التي تُحدد بدلالة اللفظ ليس إلا"، وربما استبطن كلامه ما هو مخالف لما فهمه النحويون إذ تواضعوا على أنه لا وجود لأي لفظ في العامل المعنوي، ومن ثم جعل ميدان دراستها البلاغة "كعلم المعاني وهو تقصّي خصائص التراكيب في الإفادة، وكعلم البيان وهو: إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة... فالبلاغة في مظهرها الأول ،هو كونها علما للمعاني، إنما هي امتداد لعلم النحو(الحاج صالح، 2017 م :٤٠.) ؛ إذ المنظور إليه، في هذه الحال كيفية استعمال الفرد (لمعاني النحو) ، وهي المعاني التي تدل عليها كل الوجوه التي يقتضيها النحو، أما في مظهرها الثاني أي كعلم للبيان، فهي تأخذ في الحسبان التحولات التي تربط بين المعنى الوضعي والمعنى المقصود، وهي من جنس العمليات المنطقية(الحاج صالح، 2017 م : 38).

أما النحويون القدماء فقد فهموا أن العامل المعنوي هو ما لا يكون للسان حظ فيه، وإنما هو معنى ذهني يُعرف (بالقلب) ويسوقون أمثلةً على ذلك في رفع المبتدأ والفعل المضارع في حين يميل الحاج صالح إلى أنه، وإن كان صحيحا أنه مرفوع بالابتداء فإنه ليس معنوياً ،بل لفظي ،وقد أشار إليه بالعلامة الرياضية (Ø) إذ قال: "يخلو موضع العامل (اللفظي) من العنصر الملفوظ (أشار إليه بـ Ø) ،وهو الذي يسمونه بالابتداء، وهو عدم التبعية التركيبية ،وليس معناه بداية الجملة كما يعتقد بعضهم"(الحاج صالح، 2007 : 204/1) والذي يلوح لنا، ويقتضيه النظر أن مفهوم العامل المعنوي عند الحاج صالح قد يكون لفظاً أو ما يفرضه سياق الحال أو "ما أثر بغض النظر عن رتبته"(يُنظَر : الحاج صالح: 2007 م 330/1.).

<u>التداخل</u>

- هذه ظاهرة بالغة الأهمية تفطّن إليها العلماء العرب الخليليون، وأظهروا براعة كبيرة في وصفها وتتبعها، ولها مصطلح آخر ،هو الإطالة، وهو ترجمة[Recursivness] ،وقد طور جومسكي هذا المصطلح(يُنظَر: د. حسن عبد الغني الأسدي، =2007م : 179.) ، وكان العرب يطلقون على هذه الظاهرة التكرار أو التوسع في الكلام، وأول من تنبّه إليها في العراق من المحدثين الدكتور حسن عبد

الغني الأسدي في كتابه مفهوم الجملة في كتاب سيبويه، وأطلق عليها نظرية فتح المجالات(يُنظَر : عبد الكريم جيدور، ٢٠١١ – ٢٠١٢ م : 90.).

و مفهوم التداخل: "هو ذلك الميل الطبيعي الذي يجعل المتكلم يتوسع في كلامه ،ويضخّم من المادة التركيبية مع بقاء التركيب صحيحًا من الناحية النحوية ومعبراً من الناحية الوظيفية الاستعمالية"(يُنظَر : عبد الكريم جيدور، ٢٠١١ – ٢٠١٢ م : ٩٦ .) ،ومثال ذلك : (خرج زيد)، ويصح: (خرج الشاب المدعو زيد)، ويصح أيضاً: (خرج الشاب الطويل الوسيع الجسيم يعمل مديرًا في الشركة العالمية المقابلة للبنك المركزي...)، ويصح غير هذا من الزيادات والإطالات التي تصل إلى ما لا نهاية كما يرى تشومسكي [24]

وبحصافة ،وذهن متوقد درس الحاج صالح هذه الظاهرة من جهة أن الذي يخلق المجال أو التداخل هو الفعل، بيد أنه قد عزب عن ذهنه أن الاسم من الكلام المولدة في الجملة ،وقد تنبّه إلى ذلك الدكتور حسن عبد الغني، إذ جعل الفعل هو المولد الرئيس للجملة، فهو عنده أقوى من الاسم في التداخل أو ما يسميه بنظرية فتح المجالات إذ قال : "يشغل الفعل موقعا مهما في الجملة فهو المحور الذي تتعلق به بقية مكوناتها (الجملة)، وهو النواة المكونة للجملة"(يقصد بالحدثان المفعول المطلق.)

وهو يشدد على عدم وجود فعل لازم ،وإنما كل الأفعال متعدية إذ قال :"إن التعدي الذي يفهمه سيبويه ينطلق من هذا المفهوم، ولهذا لا تفارق هذه الصفة ، والفعل (ذهب) الذي يصفه المتأخرون بأنه لازم هو عند سيبويه متعدي إلى الفاعل في الجملة (ذهب عمرو)، وكذلك هو متعد إلى اسم الحدثان(د. حسن عبد الغني الأسدي، 2007م: ١٥٦ – ١٥٧) الذي أخذ منه نحو ذهبت ذهابا، وكذلك يتعدى إلى الزمان والمكان نحو:

(ذهبت أمس وذهبت وجهًا من الوجوه)"(د. حسن عبد الغني الأسدي، دار الكتب العلمية، 2007م: ١٨٣)

فصفوة كلام الدكتور حسن عبد الغني الأسدي في هذا المقام أن المتأخرين بتقسيمهم الفعل على لازم و متعد قد أضاعوا المفهوم الذي اعتمده سيبويه.

أما ما يخص الاسم عنده ففيه تداخل إذ جعله متمكنا من فتح مجالات له ولكن ليس كالفعل إذ قال شارحا نصوص سيبويه: "ففضلاً على إشارته إلى وظيفة المبتدأ في الجملة ،وهي التنبيه ،وهو معنى يجعله قريبا من الفعل أراد أن يبين كيفية الربط في هذا النمط الذي يتم عبر البناء ولكننا نرى أن معنى التنبيه القريب من الفعل سيسلك في الجملة مسلك الفعل في توليد المجالات وكأن المبتدأ قد امتلك شيئاً من الحدثيّة الذي هو العنصر المولد في الفعل"(د. حسن عبد الغني الأسدي، دار الكتب العلمية، 2007م: ١٨٣).

الخاتمة والنتائج:

بعد هذا التطواف مع الحاج صالح في نظرية العامل خلصنا إلى ما يأتي :

1- إن الحاج صالح قد ادعى أن نظرية العامل عند القدماء فلسفية، ودعا إلى تجريدها من الفلسفة والمنطق، في حين وجدنا غيره قد قرأها قراءة لغوية محضة.
2- تركيب "أعلمت عمرا " كله عامل، في حين يرى النحويون القدماء أنه لا يعمل في هذا التركيب إلا الفعل فقط ،وهو الذي عمل في التاء وعمرو وزيد وقائم، وهذا فرق جوهري بين الحاج صالح والنحويين
3- انماز الحاج صالح عن القدماء ،فهو جعل واقع المبتدأ لفظيا، وليس معنويا، والمعنوي عنده ما يختص بالبلاغة في علم البيان وعلم المعاني ،أما القدماء فعامل المبتدأ عندهم معنوي، وهذا اختلاف جوهري بين الحاج صالح والقدماء.
4- خرج لنا الحاج صالح بمعادلة رياضية تطبق في اللغة العربية فأيا كان المثال فهو يخضع لقانونه.
5- كل عنصر من عناصر المعادلة يعبر عن معنى، فبذلك يمكن حصر العناصر تحت العامل ،وبيان معنى كل عنصر ،ووظيفته.
6- تكلم الحاج صالح على نظرية التداخل في اللغة، وهو ما يمكّن العامل من فتح مجالات متعددة بيد أن الحاج صالحا جعل ذلك في الفعل وغاب عنه أن الاسم بإمكانه أن يفتح مجالات ولكن يسمى بقوة الفعل.
7- إن النظرية الخليلية إنما هي إعادة قراءة لتراثنا العربي وتقنينه على وفق آليات وقوانين حديثة.

قائمة المراجع :

- القرآن الكريم.
- أصالة النحو العربي، كريم ناصح الخالدي، دار صفاء، عمان – الأردن، ط ا،5٢٠٠٥ م.
- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية الحاج صالح عبد الرحمن، موقع للنشر، الجزائر، ط1، 2007م.
- التعريفات، السيد الشريف علي بن محمد الحسيني الجرجاني (ت 816هـ)، د.ط، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر، ١٩٣٨م.
- شرح كافية ابن الحاجب، الاسترابادي رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ) ط1 ، تح: إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت– لبنان ، ١٩٩٨ م.
- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، د.ط.
- مفهوم الجملة في كتاب سيبويه، د. حسن عبد الغني الأسدي، دار الكتب العلمية، 2007م ط1.
- النظرية الخليلية الحديثة للدكتور عبد الرحمن الحاج صالح – جذورها التأريخية وتطبيقاتها اللسانية، سليمة قسيمة (رسالة ماجستير) جامعة محمد بوضياف – المسيلة – كلية الآداب واللغات 2017 م.
- نظرية العامل النحوي وتعليمية النحو العربي: مفهومه في النظرية الخليلية وتطبيقاتها في تعليمية النحو، عبد الكريم جيدور (رسالة ماجستير)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب، ٢٠١١ – ٢٠١٢ م.
- نظرية العامل فى النحو العربي (دراسة تحليلية– نحوية)، فنفيرن محمود، جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية،٢٠١٧ م ، (رسالة ماجستير).
- نظرية العامل في النحو العربي عرضاً ونقدًا، وليد الأنصاري (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك –الأردن، ١٩٨٨م.
- نظرية العامل ودراسة التركيب في النحو العربي ، فاطمة محمد أمين حمري ، رسالة ماجستير (الجامعة الهاشمية ، ٢٠٠٢ م .
- المفهوم التكوينى للعامل النحوي عند سيبويه (دراسة وتحليل) ، د. غالب المطلبي و د. حسن عبد الغني الأسدي، مجلة المورد ،العدد الثالث ،١٩٩٩ م.
- النظرية الخليلية الحديثة – مفاهيمها الأساسية عبد الرحمن الحاج صالح، كراسات المركز، مركز البحث العلمي لتطوير اللغة العربية في العدد الرابع، ٢٠٠٧ م.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- The Holy Quran.
- The Authenticity of Arabic Grammar, Karim Nasih Al-Khalidi, Dar Safa, Amman - Jordan, 1st edition, 2005.
- Research and Studies in Arabic Linguistics, Haj Saleh Abdul Rahman, Publishing Site, Algeria, 1st edition, 2007.
- Definitions, Sayyid Sharif Ali bin Muhammad Al-Husseini Al-Jurjani (d. 816 AH), 1st edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Library and Press, Egypt, 1938.
- Explanation of Ibn Al-Hajib's Kafi, Al-Istrabadi Razi Al-Din Muhammad bin Al-Hasan (d. 686 AH), 1st edition, edited by Emil Badi' Yaqub, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1998.
- Lisan Al-Arab, Ibn Manzur, Dar Sader, 1st edition.
- The Concept of the Sentence in Sibawayh's Book, Dr. Hassan Abdul Ghani Al-Asadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2007, 1st edition.
- The Modern Khalili Theory of Dr. Abdul Rahman Al-Haj Saleh - Its Historical Roots and Linguistic Applications, Salima Voucher (Master's Thesis) Mohamed Boudiaf University - M'sila - Faculty of Arts and Languages 2017.
- The theory of the grammatical factor and the teaching of Arabic grammar: its concept in the Khalili theory and its applications in grammar education, Abdul Karim Jidour (Master's thesis), Kasdi Merbah Ouargla University, Faculty of Arts, 2011-2012.
- Factor Theory in Arabic Grammar (Analytical - Grammatical Study), Fenfern Mahmoud, Aladdin Islamic State University, 2017, (Master's Thesis).
- The Theory of the Factor in Arabic Grammar, Presentation and Criticism, Walid Al-Ansari (Master's Thesis), Yarmouk University, Jordan, 1988.
- Factor Theory and Study of Structure in Arabic Grammar, Fatima Muhammad Amin Hamri, Master's Thesis (Hashemite University, 2002).
- The formative concept of the grammatical factor according to Sibawayh (study and analysis), d. Ghaleb Al-Muttalib and Dr. Hassan Abdul Ghani Al-Asadi, Al-Mawred Magazine, third issue, 1999 AD.
- The Modern Khalili Theory - Its Basic Concepts, Abdul Rahman Al-Haj Saleh, Pamphlets of the Center, Scientific Research Center for the Development of the Arabic Language, Fourth Issue, 2007.